

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

شخصية المسيح

الحلقة الخامسة

شرحنا في الحلقة السابقة الهدف الأول من أهداف التجسد وهو (ليعلن لنا من هو الآب) وعرفنا أن هناك خمسة جوانب أساسية صحح بها الرب يسوع صورة الله المشوهة. في هذه الحلقة نتابع باقي الجوانب:

3) عماثويل (الله معنا):

قريب منا

متنازل إلينا

يتّضح كماله في التواضع لا في الكبرياء.

- «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَانُؤَيْلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا). (مت 1: 23)

- «تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ». (مت 11: 29)

4) يبحث عن الخاطئ حتى يجده:

مثال: الخروف الضال

- «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟» (لو 15: 4)

5) غلاوة الإنسان وقيمه في عيني الله

- «لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ». (يو 3: 16)

- «الَّذِي لَمْ يُشْفَقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟» (رو 8: 32)

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة